

بحار الأنوار

[337] بما يسألونه عنه، فلما أخبرهم قالوا: حتى يجئ العير ونسألهم عما قلت، فقال لهم رسول الله (صلى الله عليه وآله): تصديق ذلك أن العير تطلع عليكم مع طلوع الشمس، يقدمها جمل أورك فلما كان من الغد أقبلوا ينظرون إلى العقبة ويقولون: هذه الشمس تطلع الساعة، فبيناهم كذلك إذ طلعت عليهم العير حين طلع القرص يقدمها جمل أورك، فسألوهم عما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقالوا: لقد كان هذا، ضل جمل لنا في موضع كذا وكذا، ووضعنا ماء فأصبحنا وقد أهرق الماء، فلم يزدهم ذلك إلا عتوا. 38 - فس: روى الصادق (عليه السلام) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: بينا أنا راقد في الابطح (1)، وعلي عن يميني، وجعفر عن يساري، وحمزة بين يدي، وإذا أنا بحفيف (2) أجنحة الملائكة: وقائل يقول: إلى أيهم بعثت يا جبرئيل؟ فقال: إلى هذا - وأشار إلى - وهو سيد ولد آدم، وهذا وصيه ووزيره وختنه وخليفته في أمته وهذا عمه سيد الشهداء حمزة، وهذا ابن عمه جعفر له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة مع الملائكة، دعه فلتنم عيناه، ولتسمع أذناه، ويعي قلبه، واضربوا له مثلاً: ملك بنى داراً، واتخذ مأدبة وبعث داعياً، فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله): فאלملك، والدار الدنيا، والمأدبة الجنة، والداعي أنا، قال: ثم أركبه جبرئيل البراق، وأسرى به إلى بيت المقدس، وعرض عليه محاريب الانبياء وآيات الانبياء، فصلى، ورده من ليلته إلى مكة، فمر في رجوعه بغير لقريش (3). و ساق الحديث إلى آخره كما مر. بيان: المأدبة بضم الدال وفتحها: طعام صنع لدعوة أو عرس، والاورق من الابل ما في لونه بياض إلى سواد. وفي "فس" جمل أحمر في الموضعين. 39 - لى: السناني، عن محمد الاسدي، عن النخعي، عن النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن سعد بن طريف، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال قال: رسول الله (صلى الله عليه وآله) لعلي (عليه السلام): يا علي أنت إمام المسلمين، وأمير المؤمنين، وقائد الغر المحجلين، وحجة

(7) أمالي الصدوق: 269 (م 69) (1) في نسخة: بالابطح. (2) الحفيف: الصوت. (3) تفسير القمى: 376، وفيه اختلاف لفظاً.